

## تأويل الحجارة

أحمد الطرس العرامي

حجرٌ  
على الحجر استوى  
قمرٌ  
تعضن تحت شبك الحكاية  
قبل أن يهتز  
جرح الظل في يدها  
بنحو أميرتين  
جديرتين  
بفارس الأحلام  
حين يجيء ملغوماً  
فترتعش الحجارة  
فوق سطح السرد  
تنحدر الحكاية  
من ربي الموتى إلى وجعي  
فكيف أقص يا ربي

شاعر من اليمن.

ضفيرة "عبلة" الأولى  
 على مرأى القوافل  
 والعواذل  
 والمرايا؟  
 كيف أعرف دار "عبلة"؟  
 غادر الشعراء  
 آهتهم  
 وما غادرت  
 منذ بسطت لي يا رب  
 متراً من دمي  
 فرساً  
 وقافية  
 ومأوى...  
 ذهب الذين تسللوا  
 صوب الحكاية  
 خَلْسَةً  
 وبدت لميس كأنها  
 -والريح تكنس  
 ما تبقى من مثار الدمع  
 فوق رؤوس أحلام تهاوى-  
 قمر  
 على حجر هوى  
 فتبعثرت في البيد  
 أجزاء الحكاية  
 من سيجمها  
 ويجمع ما تناثر  
 في فضاء الطفل  
 من ريش الغمام؟  
 حجر  
 على حجر ينام  
 حجر على القمر استوى.

